*e-Şarkiyat İlmi Araştırmalar Dergisi/Journal of Oriental Scientific Research (JOSR)*
*ISSN:1308-9633*
*Aralık 2020 Cilt:12 Sayı:4 (29) / December 2020 Volume:12 Issue:4 (29) Sayfa: 1368-1385*

# الألوهية عند اليزيدية

**Anas Mohammad Sharif Tahir***

**ملخص**

يتمحور البحث حول الألوهية لدى اليزيدية التي تعد طائفة دينية باطنية مغالية منسلخة من العدوية، ويهدف الى بيان اعتقادهم في الأسماء والصفات لله؛ إذ هم يعتمدون على مبدأ المشافهة في معرفة تعاليمهم العقدية، فليس لهم كتاب مقدس؛ ولذا اتبع البحث المنهج الميداني وأخذ الأقوال من أفواه رجالاتهم، فتتبع البحث الموضوع عن طريق الاستقراء، ثم اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي في عرض موضوع الألوهية لدى الطائفة. وتوصل البحث الى أنهم يدعون التوحيد، وأنهم من بقايا دين ابراهيم الخليل عليه السلام، ومعظم الصفات والأسماء التي يؤمن بها السنة موجودة كما هي في أقاويلهم وصلواتهم؛ ولكن عندما نرجع إلى معتقداتهم، نرى أنهم يتخبطون في مسألة التوحيد، وليس لهم فكر واضح في ذلك مع وجود آلهة أخرى متعددة لهم نفوذ مطلق في اختصاصات متعددة. ومعظم تلك الآلهة متعلقة بالظواهر الطبيعية؛ ولهم تفسير خاص لشخصية الشيطان فهو طاووس الملائكة، وهو الوحيد الذي اجتاز الاختبار فلم يسجد لغير الله فأوكله الله الأرض تكريما له، أما الشيطان المعروف لدى العالم فهو شخص آخر يطلقون عليه اسم (ديو dew)، وتبين أنهم يرون يزيدَ هو الله بذاته، تجسد في شكل بشر، وهو المخلص نزل الى الأرض ليخلص الملة اليزيدية، وهم يؤمنون بالاتحاد والحلول والتقمص، ومن لا يؤمن بعدي كافر لديهم، وكان عدي موجوداً قبل الخلق كيزيد.

**الكلمات المفتاحية:** الله، اليزيدية ، يزيد ،عدي، العدوية

## YEZİDÎLERİN ULUHİYET ANLAYIŞI

**Öz**

Araştırma, Adeviyye tarikatından dönüşmüş gulat batıni bir dini yapılanma olarak kabul edilen Yezidiler'in Uluhiyet anlayışı üzerine odaklanmıştır. Yezidiler'in Allah'ın Esma ve Sıfatları hususundaki inançlarının tespitini hedeflemektedir. Onların bir kutsal kitabının olmaması ve itikadi esaslarının öğretiminde sözlü geleneğe dayanmaları nedeniyle araştırmada din adamları ile yapılandırılmamış görüşme şeklinde alan çalışması yöntemi kullanılmıştır. Araştırmada Uluhiyet ile ilgili görüşleri hakkında elde edilen bulgular betimleme yöntemiyle tahlil edilmiştir. Çalışmada varılan neticeler şunlardır: Onlar, Tevhid'i benimsediklerini, İbrahimî bir din geleneğinin devamı olduklarını, namaz ve dualarında zikrettikleri gibi Ehl-i Sünnet'in Esma ve Sıfat hususunda benimsedikleri görüşlerin pek çoğunun kendilerinde de mevcut olduğunu söylemektedirler. Oysa onların inançlarını tetkik edildiğinde Tevhid meselesinde somut bir görüşlerinin bulunmadığını: aksine bir takım çelişkiler içinde olduklarını tespit etmek mümkündür. Nitekim inanışlarında, çoğunluğu tabiat ile ilgili belirli alanlarda mutlak otorite sahibi bazı ilahlar söz konusudur. Yine Melek Tavus olarak isimlendirdikleri Şeytan hususunda kendilerine özgü bir yorum benimsemektedirler. O, Adem'e secde etmeyerek özel bir konum kazanmış ve yeryüzünün tasarrufu Allah tarafından kendisine verilmiştir. Diğer insanların şeytan olarak isimlendirdikleri kişi ise "Dev" adında bir başka varlıktır. Yine Yezid'i beşer suretinde yeryüzüne gelmiş olan

Article Types / Makale Türü: Research Article / Araştırma Makalesi
Received / Makale Geliş Tarihi: 09/18/2020, Accepted / Kabul Tarihi: 15/12/2020
DOI: https://doi.org/10.26791/sarkiat.782569
* aaldosky@yahoo.com

Allah'ın zatı olarak kabul ederler. O, Yezidileri korumak ve kurtarmak maksadıyla yeryüzüne gelen bir kurtarıcıdır. Ayrıca ittihad, hulul ve takammus fikirlerini benimsemektedirler. Onlara göre Şeyh 'Adî'ye iman etmeyen mutlak kafirdir. O da tıpkı Yezid gibi tüm varlıklardan önce mevcuttu.

**Anahtar Kelimeler:** Allah, Yezidiyye, Yezid, Şeyh 'Adî, Adeviyye

## CONCEPTION OF DEITY IN YAZIDIS

### Abstract

The research revolves around the divinity of Yazidis, which is an exaggerated, Bataninans (mystical), religious sect dissected from Adawiya (a Sunni Sufi group). It aims to demonstrate their follower's belief in the names and attributes of God; as they rely on the principle of receiving and verbalism in knowing their doctrinal teachings. They have no holy book; therefore the research follows the field approach and takes words from the mouths of their men. Consequently, the research traces the topic by induction, then it relies on the descriptive and analytical method in presenting the topic of divinity to the sect. The research found that they claim calling for monotheism and that they are the remnants of the religion of Ibrahim Al-Khalil, peace be upon him, and most of the attributes and names that the Sunnis believe in are present in their sayings and prayers. However, when we return to their beliefs, it can be seen that they are floundering in the matter of monotheism, and they have no clear thought about this with the presence of multiple other deities who have absolute influence in multiple specialties. Most of those deities are related to natural phenomena, and they have a special interpretation of the character of Satan, as he is the *peacock of angels* (Tawoos Al_mala'ikah) the only one who passed the test and did not prostrate to other than God, so God entrusted the earth in his honor. As for the devil known to the world, he is another person they call him (Dio). The research, also, found that Yazid is God himself in their belief, embodied in the form of human beings, and he is the Savior who descended to the earth to save the Yazidi sect. Also, they believe in unity, advent and reincarnation, and anyone does not believe in Ady is an infidel. They believe that Ady was present before creation as Yazid as well.

**Keywords**: Allah, Yazidis, Yazid, Ady, Adawiya

## المقدمة

### تمهيد

من هم اليزيديون: اليزيدية هم، أتباع الشيخ عدي بن مسافر الهكاري[1] المعروف بـ (الأموي)، عاش في القرن السادس الهجري (467-557)، ولد في بيت فار من أعمال بعلبك، وترعرع في كنف أمه في بلاد الشام، تلقى علومه الأولية في بلده، ثم في شبابه طاف بالبلاد

(1)أنظر ترجمته في: الكامل في التاريخ، الإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني المعروف بابن الأثير الجزري الملقب بعز الدين (ت 630هـ)، (459/9) تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية 1995م.ووفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ابن خلكان، (254/3) ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت 1968م .و سير أعلام النبلاء، محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، (342/20) ،تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت 1413هـ، الطبعة التاسعة. و قلائد الجواهر، الشيخ محمد بن يحيى التادفي الحنبلي ، (85) ،طبعة دار إحياء التراث الإسلامي، بغداد .والبداية والنهاية،ابن كثير، ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي أبو الفداء، عماد الدين (243/12) حوادث سنة (555هـ)، مكتبة المعارف، بيروت، سنة النشر: 1410 -.والعبر في خبر من غبر، الذهبي. (163/4/1) ،تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الثانية 1948.والنجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، (361/5)، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر. و طبقات الشعراني، (137/1) ترجمة رقم (258)، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى 1954.و شذرات الذهب في أخبار من ذهب، عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي( ابن العماد الحنبلي)، (179/4) دار الكتب العلمية، بيروت. و جامع كرامات الأولياء، الأستاذ العلامة يوسف بن إسماعيل النبهاني، (147/2) دار صادر، بيروت. و ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء، أحمد بن الخياط الموصلي (ت1195-1285هـ) ، (91) تحقيق: سعيد الديوجي، مطبعة الجمهورية، الموصل. ومنهل الأولياء، محمد ابن العمري،(145/2) تحقيق: سعيد الديوجي، مطبعة الجمهورية في الموصل 1968م . وتاريخ إربل، شرف الدين ابن أبي البركات المبارك بن أحمد اللخمي

سائحاً وطالباً للعلم، زار بقاعاً كثيرةً[2] ومكث في الديار المقدسة فترة من الزمن حيث كان يتلقى العلم على أيدي كبار علماء الحجاز في مكة والمدينة المنورة [3]

، وهناك التقى بالشيخ عبد القادر الكيلاني وجملة من أرباب التصوف، وبعدها قصد بلاد العراق، زار بغداد والموصل[4] وإربل[5] .

ثم استوطن لالش[6] من أعمال الموصل بعد ذلك ، فأتبعه خلق كثير لما رأوا فيه من الزهد والعلم والتقى، وأسس طريقته في التصوف، لتعرف فيما بعد بالطريقة العدوية نسبة إليه.

كانت هذه الطريقة خالصة من الشوائب، والانحرافات، في أول أمرها، و كانت لها مساهمات محمودة في التزكية والتربية، والجهاد في سبيل الله ضد الصليبيين آخذين تعاليمهم من فكر الشيخ عدي الذي ألف كتباً في العقيدة والتزكية والحديث والفقه ضيع أكثرها، ولم تصلنا إلا الندر النادر من مؤلفاته[7].

عرف الشيخ عدي بأنه كان يحارب البدع ويدعو إلى أخذ الدين من منابعها الأولى (القرآن والحديث)، وسلك مذهب السلف في تبيين العقيدة الإسلامية.

ربّى الشيخ عدي جيلاً مؤمناً قوياً على أساس متين من التقى والمعرفة، ولكن شاء الله أن يحل بجماعته ما كان يتوجس منها — وهي ظهور البدع –، ففي عهد الشيخ حسن[8](591هـ–644هـ) ظهرت فيهم آراء منحرفة كتقديس الأشخاص والقبور، وحتى تأليه عدي وحسن وغيرهما من أرباب العدوية، وفشت فيهم فكرة الاتحاد والحلول، وكان الشيخ حسن يروج لهذه العقائد [9].

وفي عهد الشيخ حسن عظم شأن العدوية، وكان لهم جيشٌ، وعين الشيخ حسن ولاةً على الأقاليم التي قوت فيها نفوذ العدوين[10]، فخاف منهم أمراء الموصل فقاموا بدس المكائد لهم، وحاربهم الأتابكي بدر الدين لؤلؤ[11] والي الموصل، واستطاع أن يصطاد الشيخ حسن بمكر

---

الإربلي (ت 637هـ) المعروف بابن المستوفي، (114/1)، تحقيق: سامي بن السيد خماس الصقار .و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين، أبو عبد الله ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، في حوادث ووفيات سنة 557 (260) ،تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، سنة النشر: 1410 – 1990،.و الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ابن الفوطي(271–274)، بغداد 1351هـ.و بهجة الأسرار ومعدن الأنوار، علي بن يوسف الشطنوفي (10–15)، مصر سنة 1330 هـ. والمختصر في أخبار البشر، أبو الفداء الأيوبي عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المؤيد صاحب حماه (المتوفى 732هـ )، (20/3)، المطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى، مصر، 1325هـ. ودول الإسلام، الذهبي ، (72/2) حيدر آباد 1364هـ . و تتمة المختصر في أخبار البشر، عمر ابن الوردي،(100/2–103) النجف ، سنة الطبع1969. و مرآة الجنان، عبد الله اليافعي ،(39/3) حيدر آباد 1338هـ. وروضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين، محمد الوتري ، (68/12) مصر 1306هـ.

(2) تاريخ إربل،ابن المستوفي، (114/1).

(3)قلائد الجواهر، محمد بن يحيى التادفي الحنبلي، (85).

(4) الموصل: بالفتح ثم الضم وسكون الواو، الموصل، وكانت تسمى بـ(آثور) وقيل (آشور)، وقيل: هي اسم كورة الجزيرة بأسرها، وسميت بالموصل لأنها وصلت بين الفرات ودجلة. أنظر معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي, (108/1–109) تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة 1403هـ..

(5)قلائد الجواهر، المصدر السابق.

(6) لالش: قرية في اللحف من أعمال شرقي الموصل. أنظر معجم البلدان (27/5)، وورد في معجم البلدان بلفظ (ليلش).

(7) مجموعة الرسائل الكبرى، لإبن تيمية (280/1) الوصية الكبرى.

(8)هو أبو محمد، الحسن بن عدي بن أبي البركات، بن صخر بن مسافر، ولد سنة (592هـ)، تزعم الطائفة العدوية، عرف بدهائه وحنكته، وكانت بينه وبين الطوائف الأخرى مشاحنات عظيمة حتى أفتى الشيخ الإمام أبو حامد محمد بن يونس بتكفيره لأنه كان يقول بالتعشير والتجزئة والتنقيط وإن ذلك كان وحياً ومن القرآن، صلبه بدر الدين لؤلؤ والي الموصل بعد اصطياده بطريقة ماكرة سنة (644هـ).أنظر ترجمته في: تاريخ إربل، شرف الدين أبي البركات المبارك بن أحمد اللخمي الأربلي المعروف بابن المستوفي (116/1)، سير أعلام النبلاء، للذهبي (223/23) تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي.و إمارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ، سوادي عبد محمد الرويشدي،(34) الطبعة الأولى، مطبعة الإرشاد، بغداد. . وشذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد الحنبلي (229/3).

(9) تاريخ الإسلام، الذهبي (499/14).

(10) تاريخ إربل (117/1)؛ وفيات الأعيان (255/3).

(11) هو الملقب بـ: الملك الرحيم، بدر الدين، أبو الفضائل، لؤلؤ الأرمني، النوري، الأتابكي، مملوك السلطان نورالدين أرسلان شاه، صاحب الموصل، جعله نور الدين أستاذ داره وأولاده، فلما توفي تملك ابنه القاهر، ومن بعد وفاته قام بدر الدين بتدبير الملك في الموصل وتخلص من أبناء نور الدين واحداً تلو الآخر لتخلو له الساحة فيمتلك زمام الحكم في الموصل، كان سياسياً جباراً ظالماً، وكان يصانع التتار، قتل عدة أمراء وفتك بمماليك الجزيرة، ووقعت في وقته محنة عظيمة مع العدويين، قتل

وخديعة حيث استضافه في مركز الإمارة، ثم خنقه بوتر في الموصل[12]، بعدها دارت بين العدويين وبين جيش بدر الدين لؤلؤ حروب طويلة الأمد، دامت اثنتا عشر سنة، انتهت بانتصار بدر الدين لؤلؤ، وانكسار شوكة العدويين، فتفرقوا في البلاد، متشردين هنا وهناك منعزلين في سفوح الجبال[13]، وأدت العزلة إلى ازدياد العداوة على الغير، وبمرور الزمن عرف هؤلاء باليزيدية لأنهم كانوا يتباهون بإتباع يزيد بن معاوية[14] وبيت بني أمية، وسموا غيرهم من المسلمين بـ (الحسينيين) أي الذين يدافعون عن حسين بن علي (ﷺ) وذلك كان ناجماً عن ادعاء بدر الدين لؤلؤ التشيع وحاربهم تحت اسم الرفض[15].

وما لبث فيهم الشيخ حسن من أفكار باطنية مغالية كانت كفيلة بانحرافهم وخروجهم عن الإسلام تدريجياً، وحصل ذلك بالفعل ففي القَرن العاشر الهجري أفتى بكفرهم مفتي الدولة العثمانية ليجر من بعدها عليهم حملات عسكرية تهدف إبادتهم ومحوهم أو رجوعهم بالقصر إلى الإسلام، وما زاد ذلك اليزيديين إلا صلابة وتمسكاً بمبادئهم ، ولأنهم أصبحوا ديانة مستقلة عن الإسلام فأصحابها يحاولون طمس كل معلم ديني يربطهم بالإسلام سواء كان فكرياً أم مادياً، ويدّعون أنهم بقايا ديانة قديمة تسمى بالمثرائية في الألف الرابع قبل الميلاد.

المطلب الأول : (الله) عند اليزيدية :

إن الباحث في الفكر اليزيدي، يرى أن اليزيدية قوم يؤمنون بالله الواحد، وهو المعروف لديهم بـ(خودا) (الله) الذي خلق كل شيء، وهو القوة المحركة في هذا الكون، وهو الموجود منذ الأزل.

ويفتخر اليزيدي بأنه من أتباع الله، وأن الملة اليزيدية ملّة موحدة، وهم على دين إبراهيم الخليل عليه السلام كما يدعون[16].

ولكن عندما نرجع إلى معتقداتهم، نرى أنهم يتخبطون في مسألة التوحيد، وليس لهم فكر واضح في ذلك مع وجود آلهة أخرى متعددة لهم نفوذ مطلق في اختصاصات متعددة، ويعزون ذلك إلى أن الله الواحد الخالق قد وكلهم بهذه الأمور، وأن الله خالق الآلهة الآخرين، خلقهم لإدارة شؤون الأرض[17].

وفي قراءة سريعة لبعض نصوصهم الدينية، يتضح لنا مدى تعظيمهم الله، ومعظم الصفات الإلهية المعروفة لدى المسلمين موجودة في معتقدهم، وقد ذكر صفات الباري عز وجل في قول (قةولىَ ئادشايى) (القول الإلهي)[18]، ونستخلص منها الصفات التالية:

1- الله هو الخالق:

فمن صفات الباري عز وجل أنه هو الخلاق لا خالق غيره، وجاء ذلك عند اليزيدية في السبق الأول من القول الإلهي:

---

بدر الدين الشيخ حسن غيلة وتمكن منه وكسر شوكة العدويين، وكان الحرب بينهم سجالاً مدة اثني عشر عاماً، كان يحيي أعياد النصارى لأنه كان نصرانياً قبل أن يتشيع، وكان كثير المجون والترف، وكان كثير العطاء فاشترى قلوب الناس، توفي في الثالث من شعبان سنة (657هـ)، وقد ملك الموصل نحواً من خمسين سنة. أنظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (356/23-359).والبداية والنهاية (214/13).

([12]) تاريخ إربل (117/1)؛ وفيات الأعيان (255/3).

([13]) فوات الوفيات (242/1)؛ العسجد المسبوك (601/1).

([14]) هو أبو خالد القرشي، يزيد بن معاوية بن أبي سفيان بن حرب بن أمية، الخليفة الأموي، الدمشقي، ولد سنة (25هـ)، من مناقبه أنه كان على رأس غزو القسطنطينية وكان أمير ذلك الجيش وفيهم مثل أبي أيوب الأنصاري، عقد له أبوه بولاية العهد من بعده فتسلم الملك عند موت أبيه في رجب سنة (60هـ) كأول خليفة يستلم الحكم بالوراثة في الدولة الإسلامية، جرت في أيام حكمه أمور عظام منها أنه افتتح دولته بمقتل الحسين (ﷺ) واختتمها بواقعة الحرة واستباح الحرمين، فمقته وخرج عليه غير واحد بعد الحسين كأهل المدينة، وقيل لابن الحنفية في خلع يزيد فأبى وقال ابن مطيع: إنه يشرب الخمر ويترك الصلاة ويتعدى حكم الكتاب، قال: ما رأيت منه ما تذكر وقد أقمت عنده فرأيته مواظبا للصلاة متحرياً للخير يسأل عن الفقه، قال: ذاك تصنع ورياء، كان فصيح اللسان بليغ الكلام ويقرض الشعر توفي يزيد في نصف ربيع الأول سنة (64هـ) تاركاً وراءه الناس مختلفين فيه فمنهم من اتهمه بالزندقة ومنهم من قال أنه فاسق يتعاطى المحرمات ومنهم من قالوا أنه ولي من أولياء الله وحتى أوصلوه إلى مرتبة الألوهية، ولكنه فاسق عند علماء الحديث ولا يؤخذ منه، ذات يوم قال رجل عند عمر بن عبد العزيز: أمير المؤمنين يزيد بن معاوية فجلدة عمر عشرين سوطاً. أنظر ترجمته في: سير أعلام النبلاء (35/4 وما بعدها)، البداية والنهاية (190/8 وما بعدها).

([15]) ذيل مرآة الزمان، قطب الدين أبو الفتح موسى بن محمد اليونيني (ت 726 هـ)، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة ط2، (1/544).

([16]) مقابلة مع: شيخ علو، في مركز لالش بدهوك بتاريخ 2001/5/16.

([17]) مقابلة مع: جاويش سعيد، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 2001/7/2.

([18]) ذكر قول (پەدشى) أو (پەدشێ من) القول الإلهي أو قول إلهي بالكامل في مجلة لالش العدد (8)، (29 / 7 / 1997) حيث رواها خيري بوزاني.

(1) پەدشێ منی پەدشە — مليكي هو الملك
چێکەرێ چیا و دەشتە — خالق الجبال والسهول
نەققاشێ هەموو نەقشە — نقّاش كل النقوش

وورد في السبق الثالث من نفس القول:

(3) پەدشێ من دنیا چێکر — خلق مليكي الدنيا
ب مە دووسەت درێك وپێکر وأتقنها مائتي مرة
بن ئادەم تێدا خنێکر — أسعد فيها ابن آدم

2- الغفار:

من صفات الباري أنه كثير المغفرة ويكفر عن خطايا بني البشر، فقد ورد في السبق الثاني من القول المذكور آنفاً صفة المغفرة لله تعالى:

(2) پەدشێ منی غەففارە — مليكي غفار
ژباوی تێن بڕیارە — يصدر من عنده القرار
بۆ دوونیایێ و هەر چارکنارە للدنيا والجهات الأربعة

3- الله هو الصمد:

لا يحتاج إلى غيره وهو مستغنٍ عن خلقه، وهنا يظهر مدى الاضطراب والتخبط في مسألة التوحيد، فمن جهة يؤمنون بكل هذه الصفات، ومن جهة أخرى يؤمنون بأن الله تعالى قد خلق بعض المعاونين له لإدارة ملكوته:

پەدشێ من رب الصمدە — مليكي رب الصمد
رەببێ موسی و عیسی و محمدە — رب موسى وعيسى ومحمد
هەموو ژێر بر سجودە [19] — الكل له سجد

4- الله هو الواحد الأكبر:

واليزيدية يؤمنون بذلك، وأن الله واحد، ولا قوة أكبر منه، ولا إله يدانيه في المنزلة فهو أكبر الجميع:

پەدشێ من ئێکێ مەزنە — مليكي واحد أكبر
پەدشایێ هەموو موئمنە — مالك كل مؤمن
رەببێ دنێ یەزدانێ منە [20] — رب الدنيا إلهنا

5- الله هو الصبور:

پەدشێ من رب الصبورە — مليكي الربّ الصبور
خالقێ ئاگر و نوورە — خالق النار والنور
هەرێ ب حەق رەببێ غەفورە [21] — دائماً حقاً ربي غفور

6- الأمين:

پەدشێ من ئێکێ ئەمینە — مليكي واحد أمين
ژبا وی تێن مزگینە — تأتينا من عنده البشرى
بۆ هەموو موخلەقا و چەندی دینە [22] — لجميع المخلوقات وغيرهم

7-المعبود:

(19) السبق الحادي عشر من قول (پەدشێ من) (إلاهي).

(20) السبق الثالث عشر من قول (پەدشێ من) (إلاهي).

(21) السبق الرابع عشر من قول (پەدشێ من) (إلاهي).

(22) السبق الخامس عشر من قول (پەدشێ من) (إلاهي).

يؤمن اليزيدي أن الله هو المعبود بحق، وتجب العبادة له، ويجب على المرء أن يمجد الله ويثني عليه، لأنه أهل لذلك، ومع وجود هذا الاعتقاد نرى أنهم يؤدون فروض الطاعة للآلهة الذين خلقهم الله أيضاً .كما يدعون . ، وهذا من وجوه التناقض في اعتقاداتهم.

وقد أقرّ بصفة العبودية في هذا السبق:

پەدشێ من ئێکی مەعبوودە مليكي واحد معبود

خودانێ لەوحا مەحفوزە صاحب اللوح المحفوظ

هەر لائقێ سەنا وسجوودە [23] أهل للثناء والسجود

8- الرزّاق:

يعتقد اليزيدي أن الله وحده هو الرزّاق، وهو العالم بأحوال جميع خلقه، فذلك في قول (پەدشێ من):

پەدشێ من خودانێ رزقانە مليكي صاحب الأرزاق

ئيعتيقادا هەموو دلانە ذلك اعتقاد جميع القلوب

ل حالێ هەموو كەسا هايە [24] عالم بحال كل الأفراد

وقد ورد في السبق الثاني عشر من قول (پەدشێ من) ما يلي:

ل هەموو دەما و ل هەموو وەختا في جميع الأوقات والأماكن

ئەو پەدشایێ ئەرد و تەختا هو مالك الأرض والعرش

ژباوی تێن رزق و بەختە قاسم الأرزاق والحظوظ

9- الرحيم:

الله هو صاحب الرحمة والرأفة ويرحم عباده:

پەدشێ من رەحيمە مليكي رحيم

بارانەكێ دبارينە ينزل من العلى المطر

خەلك و عالەم پێ دژينە [25] يحي به الخلق والعالم

10- الله هو الستار والجبار:

پەدشێ من سەتتارە مليكي ستار

خودێيەكی جەببارە إله جبار

جيیێ وی ل هەموو چيا و وارە [26] موجود في كل الجبال والأوطان

11- العالم:

الله هو العالم الذي لا يخفى عليه شيء، وعالم بدقائق أمور عباده:

پەدشێ من هۆستايە مليكي عليم

ل عالەمێ ب ئاگا يە عالم بأحوال الخلائق

جيیێ وی ل هەموو ئەردايە[27] موجود في كل الأنحاء

12- القديم:

فالله تعالى أزلي قديم لم يسبقه العدم أبداً، وقد أقرّ ذلك في السبق التالي:

پەدشێ من ئێكێ قەديمە مليكي واحد قديم

---

(23) السبق الثامن عشر من قول (پەدشێ من).

(24) السبق الحادي والعشرون من قول (پەدشێ من).

(25) السبق السابع والعشرون من قول (پەدشێ من).

(26) السبق الثامن والعشرون من قول (پەدشێ من).

(27) السبق التاسع والعشرون من قول (پەدشێ من).

ل ئەرد و ئەسمانا یێ عەزیمە    معظم في الأرض والسماء

ل هەموو دەردا یێ حەكیمە [28]هو الشافي من كل الأسقام

والملحوظ عند قراءة النصوص اليزيدية كالنصوص السابقة، وهي كثيرة ولا طائل لذكر جميعها هنا، إن جميع صفات الباري عزّ وجلّ المذكورة في الكتب الإسلامية، موجودة بينهم ويؤمنون بها مع تناقضات كثيرة بين مدلول الإيمان بهذه الصفات والإيمان بالمعتقدات الأخرى، ولا عجب أن نرى هذه الصفات في معتقداتهم، فهم أتباع الشيخ عدي فما نرى اليوم مشوها عند اليزيدية ليس إلا بقايا كتاب أو آثار كتاب عقيدة أهل السنة والجماعة للشيخ عدي ، ومن ثم وعبر الزمن أضيفت تناقضات الإيمان بالله إلى معتقدهم ، لذا نجد الشرك وتارة التوحيد في المعتقد اليزيدي.

ومع كل ذلك فاليزيدي يؤمن بأن الله هو الغني، ويفتقر إليه جميع الخلائق في طلب الحاجات، واليزيدي يسعى في حياته لكسب رضا الله سبحانه وتعالى[29].

**المطلب الثاني : الشرك، والأنداد لله لدى اليزيدية :**

لليزيدية فلسفة خاصة بها في تبرير ظاهرة الشرك والأنداد لله تعالى، فرغم أن الله هو الخالق الواحد، الاحد، القهار، القوي، كان من حكمته أن خلق بعضاً من مساعديه، ليدير عن طريقهم ملكوته في السموات والأرض، وهم بمثابة آلهة أو البعض منهم بمثابة نصف إله، فكل ما يعملونه موكل إليهم من قبل الله (خودا)، وتخصص كل في عمل معين، وكما يجب العمل على كسب رضا الله، فاليزيدي مكلف بكسب رضا الآلهة الآخريين أيضاً، والدعاء منهم لتحقيق ما يريدونه عن طريقهم[30] ولهم عدد غير قليل من الآلهة نذكر بعضاً منها مبينين تخصص كل واحد منهم:

1-( پیرەفات) إله الكوارث: أعتقد أن هذا الإسم مركب من مقطعين (پر) تعطي معنى الكثير في اللغة الكردية، والمقطع الثاني كلمة عربية وهي (آفات) أي (كثير الآفات).أو بمعنى (بير) وهو الشيخ أي بمعنى شيخ الكوارث.

2- (خاتونا فەخران) أميرة المفاخر: وهي إلهة النسل والحوامل.

3- (شێخ عەبروس): إله الرعد والبرق.

4- (شاهسوار) الملك الفارس: إله الحرب والفروسية

5- (مەمێ شڤان) (مَمْ) في اللغة الكردية اسم محور من الاسم (محمد) ومعناه: (محمد الراعي) أو (مم الراعي) وهو إله الغنم والرعي، وربما أصل هذه الفكرة من مبدأ أن الرسول (ﷺ) كان راعياً في مطلع شبابه والله أعلم.

6- (گاڤانێ زوزان) راعي الرياض: إله الأبقار.

7- (شێخ موس) : إله التهاب المفاصل.

8- (مەلەك شێخ هەسن) : إله اللوح والقلم، ويتدبر في الأقدار.

9- (مەلەك فخرالدين) : إله القمر، وهو مكلف بأمراض الأطفال، أو دورة الحميات الشهرية لدى الأطفال، عند وجود بعض المتاعب الصحية وتسمى بالكردية (كێمك).

10- (مەلەك سجادين) : ملك الموت في نظرهم، وهو إله بحد ذاته يقصد الأرواح.

11- (مەلەك ناصر الدين): إله الجلادين، يأخذ أرواح من جلد رؤوسهم فقط.

12- (مەلەك عزرائيل): إله أخذ الأرواح أيضاً.

13- (بابا دين) و (ئامادين): إلهان لأمراض الجهاز الهضمي.

14- (شرف الدين): اله الجدري ويرقان الكبد (أبو الصفار).

---

(28) السبق الثلاثون من قول (پەدشێ من).

(29) مقابلة مع: شيخ علو، بمركز لالش بدهوك بتاريخ 2001/5/16.

(30) مقابلة مع: جاويش سعيد، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 2001/7/2.

15- (كانيا سپى): العين البيضاء الموجودة في لالش، مقدسة لدى اليزيدية، وبمائها يعمد اليزيديون أطفالهم، وهي بحد ذاتها إلهة العيون والآبار في الدنيا.

16- (غەفورێ ڕ يا) خفير الطرق: وهو المسؤول عن راحة وسلامة المسافرين وسير القوافل التجارية، وهو الأمين على حياة المسافرين خلال السفر[31].

**المطلب الثالث : طاووس ملك (الشيطان) في نظر اليزيدية :**

لقد أشكل على كثير من الباحثين مسألة (طاووس ملك) عند اليزيدية، حتى قال البعض منهم: إن اليزيدية هم عبدة الشيطان، ولكن عند البحث في الفكر اليزيدي يظهر أن هذا الادعاء ليس له أساس من الصحة (أي أن الشيطان هو (الله))، ولكن الغريب في المسألة أن المثيولوجيا اليزيدية أخرجت قصة مغايرة لجميع الأديان الأخرى نحو معرفة شخصية (طاووس ملك).

فاليزيدية يرون أن (طاووس ملك) كان أعبد الملائكة، وأن الله تعالى قد اختبر ملائكته فأمرهم بعدم السجود لغيره، وبعد حقبة زمنية طويلة، خلق الله آدم عليه السلام، وأمر الملائكة بالسجود له، فسجد كلهم إلاّ (عزازيل) (الشيطان) رافضاً ذلك وقال لله تعالى: (لقد أمرتنا أن لا نسجد لغيرك، وأنا لا أسجد إلا لك)[32].

فعلم الله أنه أفطن الملائكة، لأنه نجح في الاختبار، فأكرمه وجعله ملكاً على الملائكة ولقبه بـ(طاووس الملائكة)، ثم أعطاه نفوذاً مطلقاً في الكون، وأعطاه الله طوقاً (توك) تعبر عنها بفتحة في الثوب الذي يلبسه الرجال والنساء والأطفال اليزيديون، وتسمى بـ(توكا طاووس ملك)[33].

وهذه الفكرة فكرة صوفية قديمة دعا إليها كبار المتصوفة الغلاة كالحلاج وابن عربي وغيرهم، وبما أن الشيخ حسن كان متأثراً بهذه الأفكار الصوفية وكان من أصحاب ابن عربي فقد أنمى هذه الفكرة بين العدويين ومن ثم أصبح إرثاً متوارثاً حتى وصلت إلى اليزيدية.

والآن يفتخر اليزيدية بأن الملة اليزيدية ملة (طاووس ملك)، ويعتبرون أنفسهم من رعايا هذا الموحد الذي لم يسجد لغير الله لذا يحترمونه ويقدسونه، ومع ذلك فهم يعتقدون أن (طاووس ملك) له صفة الغضب فربما يحقد على أحد من الناس بسبب ارتكاب أعمال لا يرضاها (طاووس ملك) وهو قادر على فعل الخير والشر، أما الله فلا يحقد على أحد ولا يضر أحداً من خلقه، لذا يجب العمل على كسب رضا (طاووس ملك) لكي لا يغضب على أحد من الناس فتصيبه الشر[34].

واليزيدي لا يتلفظ بكلمة (شيطان) ويعتبر ذلك في عرفهم كفراً ومسبة لملاكهم، ولا يجوز النطق بكلمة (شيطان) ، لأن مجرد النطق بهذه الكلمة إهانة لديانتهم، ومعتقدهم، وهي مسبة وشتم لطاووس ملك.

وحين ننظر إلى قوة طاووس ملك ومدى تقديسه لدى اليزيدية يتضح لنا أنهم رغم عدم عبادته من قبل اليزيديين إلاّ أنهم أوصلوه إلى مقام الألوهية، حيث إنه في نظرهم القادر على إلحاق الضرر بغيره، وأوكله الله أمور التدبير في الأرض فله التصرف المطلق في شؤونها[35]، وهم يسعون في حياتهم لإرضائه.

وأما (الشيطان) المعروف لدى جميع الأمم الأخرى بصفاته الخبيثة وشروره فهو شخصية ثانية لدى اليزيدية، وليس هو الذي يوقرونه (طاووس ملك) وهذه الشخصية تسمى بـ(دێو)[36].

**المطلب الرابع : يزيد بن معاوية في نظر اليزيدية :**

---

([31]) راجع: نحو معرفة حقيقة الديانة اليزيدية، د. خليل جندي , (26-30) ،رابون-السويد 1998.

([32]) مقابلة مع: بابا جاويش، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 2000/3/9.

(33) مقابلة مع: بابا جاويش، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 1998/3/19.

(34) مقابلة مع: بابا جاويش، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 1998/3/19.

(35) مقابلة مع: بابا جاويش، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 1998/3/19.

([36]) مقابلة مع: جاويش سعيد، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 2001/7/2.

لليزيدية قصة غريبة في مولد (يزيد) فهم يدعون أن معاوية كان حلاقاً للرسول محمد (ﷺ) – وربما أساس هذه الفكرة أتى استناداً إلى الواقعة التاريخية أن معاوية بن أبي سفيان (رضي الله عنه) حلق رأس الرسول (ﷺ) في حجة الوداع –.

ولكن للرواية اليزيدية شيء أخر فهم يقولون أنه ذات يوم كان معاوية يحلق رأس النبي (ﷺ) فأخطأت يده وأدمت رأس الرسول (ﷺ)، فلحس معاوية مكان الجرح لكي لا يقع دم الرسول (ﷺ) على الأرض خشية العقاب، لأن إهراق دم الرسل يجلب غضب الله.

عندما علم الرسول بذلك، غضب منه وقال: كيف فعلت هذا؟ شربت دمي؟ سوف يكون في نسلك من يهلك هذا الدين على يديه، وتبطل على يديه جميع الكتب السماوية، والعلوم الشرعية، والخط، فأقسم معاوية على أن لا يتزوج كي لا يظهر من بين نسله هذا الرجل.

وفي يوم من الأيام عندما كان والياً على الشام، لدغته العقارب فأوصاه الحكماء بالزواج وإلاّ مات إثر ذلك، فتزوج من امرأة عجوز تناهز الثمانين من العمر لئلا تنجب منه، وبعد أن بنى بها معاوية ودخل بها تحولت العجوزة بمشيئة الله إلى فتاة في الرابعة عشر من العمر، فلم يملك معاوية من الأمر شيئاً إلا طردها ونفيها إلى البصرة ما دامت حية[37].

وبينما كان معاوية متربعاً على عرش الشام ولد يزيد في البصرة، وترعرع وكبر في كنف أمه، وبعد أن أصبح رجلاً سأل ذات يوم أمه عن نسبه ومن يكون أباه، وبعد إلحاح شديد أخبرته أمه بحالها وطمأنته أنه ابن رجل كبير ذي سلطة وجاه، وأنه من عائلة مرموقة، وكذا أخبرته بمدى الظلم الواقع عليها، فأقسم يزيد بالتوجه إلى الشام ومحاربة والده، وإفساد الأمر عليه.

وأحداث هذه القصة مدونة في (قول الأم) (قەولێ ماکێ) وسمي أيضاً بـ(قول يزيد الكبير) (ئێزیدێ مەزن)، فبعد أن قرب من باب الشام دعا معاوية إلى المنازلة، فعلم بقدوم يزيد وتمنى الموت قبل مائة عام كي لا يرى ظهور هذا الغلام الذي يبطل الدين على يديه، فلم ينزل للمنازلة بل أرسل إليه فارسين، ولكن السلطان (ئێزی) حولهما إلى حجارة:

| | |
|---|---|
| (18) معاويه نه مابو ڤان حاله | لم يهدأ لمعاوية بال |
| گـۆ ئەز ناچمە بالە | وامتنع عن رؤيته ومنازلته |
| ئەزێ دوو مەیسەرا شینمە بالە | وقال: سوف أبعث إليه بفارسين |
| (19) معاويه شانديه بال دوو مەیسر | فأرسل إليه معاوية بالفارسين |
| گاڤا دیتبون ئەو نەدەر | فعندما رأيا هذا الشيء النادر |

سلتان ئێزی دوعا لێ دکر دبوونە بەر [38] دعا عليهما السلطان (ئێزی) وحولهما إلى حجارة

بعدما علم معاوية بالأمر دعى إلى اجتماع موسع لقضاة الشريعة وخواصه وقال لهم:

(22) معاويه دگـۆ: گەلی قازیا من دگو وە ژمن باوەر نەکر

قال معاوية: قلت لكم يا معشر القضاة فلم تصدقوني

دێ داهر بت سلتانەکێ بوکر سوف يظهر سلطان بكر

دێ ناڤێ وە ل دنێ بت ژکر [39] وعلى يديه يصبح ذكركم خبر (كان)

وبعد ذلك دعا معاوية إلى إبرام صلح بينه وبين يزيد، ودعاه إلى ضيافته، ولكن السلطان (يزيد) رفض إلاّ أن يجلب أمه من البصرة، فأرسل معاوية جمعاً إلى البصرة لاحضار أمه إلى الشام، وبعد ذلك أراد معاوية أن يدور على يزيد الدائرة، وجرى في خلده أن يقتل يزيدَ بمكر وخديعة لكي يتخلص من هذه الفتنة والمصيبة التي وقع فيها، فوسوست له نفسه أن يقذفه في اليم، فعلم بذلك يزيد وضرب خيمته على البحر وسط أمواجها الهائمة، وبذلك تحطم حلم معاوية وعلم أن لا مفر منه، ثم حول يزيد ماء الشام إلى خمر مسكر، كل من يشربها من أهل الشام يصبح مخموراً، فخرج الناس عراة من السكر ومزقوا ثيابهم وهتكوا أعراضهم.

---

(37) مقابلة مع: بابا جاويش، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 1998/3/19.

([38]) السبقان (18 و 19) من قول (قەولێ ماکێ، ئێزیدێ مەزن)

([39]) السبق (22). من قول (قەولێ ماکێ، ئێزیدێ مەزن)

أرسل معاوية (قاضي شَرو) ليتباحث مع يزيد عسى أن يهتدي إلى دين الشريعة، فلما ذهب لدعوته إلى دين الشريعة، أخذ يزيد قطرة من الماء الذي تسحر به الناس، ووضعها على إصبعه ثم طلب من (قاضي شَرو) أن يشربها، ففعل فدخل في دين يزيد (دين الطريقة) ورجع إلى معاوية داعياً ومبشراً بالدين الجديد.

بعد كل هذه الأحداث علم معاوية أنه لابد من ظهور الدين الجديد، وأن لا جدوى للمعارضة والمحاولة، فسلّم ابنه يزيد سلطانه وأمرَ حكمهِ ومدينته، ودخل الناس أفواجاً إلى الدين الجديد، واتبعوا يزيد ناصر دين طاووس ملك.

معاويه شاشكا خۆ ژ ستویێ خۆ کر خلع معاوية عمامته

گـۆ: هەی یەزیدێ منو ئێ بوکر وقال: يا يزيد يا ابني البكر

تو رێ ل نه هرێ شامێ بشکر أعد ماء نهر الشام إلى حالها

من باژێرێ شامێ هەمو ملکانەی تە کر[40] فقد أهديتك ملك الشام وسلطاني

بعدها أعاد السلطان يزيد ماء الشام كما كانت من قبل.

إذاً يزيد بن معاوية هو المخلص، وهو الذي يولد كي يبطل على يديه كل الشرائع ليرجع الناس إلى دين (طاووس ملك).

وعند مراجعة النصوص اليزيدية نرى أن قصته مشابهة لقصة عيسى عليه السلام لدى النصارى في مسألة ألوهيته، فعيسى ولد في الأرض ولكنه ابن الله، أو هو الله تجسد في صورة بشر لكي يكفر عن خطايا بني البشر بصلبه، فكذا يزيد ولد في الأرض، ولكنه ليس إنساناً عادياً فلديه قوة خارقة ليس لبني البشر مثلها، وعند النظر والبحث يتضح لنا أنه نفسه هو السلطان (ئێزی) الذي يعبدونه وهو الله بذاته، تجسد في صورة البشر، ويتضح ذلك من السبق التالي:

سولتان ئێزی سوار بـۆ پـێدا تـێتە ركب سلطان (ئێزى) وجال

سور دکەت وەکه یێ تـێ یە بسره يبحث في الأسرار

گەلو ئەو کیه سورا سولتان یەزید ناڤێتە[41] ليعرف من هو الذي لا يحب السلطان (يزيد)

إذاً يزيد وئێزى هما شخصان في شخصية واحدة و(ئێزى) هو المعبود الأوحد، فقد ورد في قول (ئێزدين ئەمير) الأمير ئێزدين ما يثبت ذلك:

سولتان ئێزی بخۆ پادشایه السلطان ئيَزي بحد ذاته إله

هەزار و ئێك ناڤ ل خۆ دانایه صنع له واحداً وألف اسم

ناڤێ مەزن هەر خودایه[42] الاسم الأعظم له دائما هو الله

ورغم أنه هو الله وحده وبذاته فهم يفرقون بين الشخصيتين، كالتثليث عند النصارى بالضبط، فقد ورد في نفس القول (أم يزيد العظيم) ما نصه:

ئەوان سولتان ئێزی ناحەبینێ الذين لا يحبون السلطان ئێزى

هەگەر دڤێن روێ دۆژێ ببینێ إذا أرادوا أن يروا ظهر جهنم

دێ خودێ وان ب رێیا سولتان یەزید رەجمینێ[43] سوف يجعلهم الله أن يسيئوا إلى طريق سلطان يزيد

فورد في السبق لفظ الجلالة (الله)، والسلطان (ئێزى)، وكلمة (يزيد)، وربما كلمة (يزيد) يطلق عليه عندما يمثل البشر، وعند تمثيله البشر الإلهي فهو (ئێزى)، واما الله فهو المعروف بـ(خودا) الخالق الاوحد!.

وبسبب أن اليزيدية يؤمنون بمبدأ الاتحاد والحلول، فبنفس الطريقة يمكن فهم مسألة يزيد، فقد ولد في الأرض ولكنه قديم، أقدم من مولده بكثير، وما ولادته في الأرض إلاّ صورة متكررة لنزول الله إلى الأرض من حين إلى حين لينصر دينه ويخرج الناس من الشريعة إلى الطريقة.

---

(40) السبق الثامن والعشرون من قول الأم (قەولێ ماکێ).

(41) السبق (8) من قول الأم (قەولێ ماکێ).

(42) السبق (16) من قول الأمير ئيزدين (ئێزدين ئەمير).

(43) السبق (8) الثامن من قول (أم سلطان يزيد العظيم).

وهنا يتبادر إلى الذهن مبدأ بعض المتصوفة الذين تأثرت بهم أصول اليزيدية (العدويون)، فالشريعة والحقيقة أو علم الظاهر وعلم الباطن مسائل صوفية بحتة، ويظهر ذلك للعيان حين نقرأ هذه السبقات:

(3) ب وێ رەجوێ دکەم — أعمل بذلك الرجاء
دێر ژ ئەزەلم — أنا قديم منذ الأزل
ئەز ژ بەری بیغال و بەرم — قبل أن يوجد البغال والنسل

(4) ژبەری برێ و قالە — أنا قبل البعث والكلام
ب عومر هزار سالم — إن عمري أكثر من ألف سنة
وێ ل حەزرەتا پادشێ جەلالم — كنت في حظرة الملك الجلال

(5) ژیارە وەرە ئەزێ نوومە — يظن الأحباب أني جديد
ب ئەسلێ خۆ دیمەشقی مە — أنتمي إلى أصل دمشقي
ئەز مەزنێ چەندی نەبیمە — أنا كبير جميع الأنبياء

(6) زۆر تێن مەناس ناکن — كثير من الناس لا يعرفوني
دکەن ڤێ حەرفێ هنداکن — يعملون على طمس هذه الحقيقة
دناڤ خوەدا مە ب دای و باب کن — ينسبونني لأم وأب

(7) مە یارەك دڤێت ئێ قورەیشی نريد محبوباً قريشياً
مەناس بکەت تەبایێ وی جەیشی — يعرفنا بكل ذاك الجيش العظيم
مە ب خونتە سەر تەریقەتا پێشی (44) — ويضعنا على طريقة الأولين

ففي القول ينكر يزيد أن يكون جديداً أو أن ينتمي إلى قبيلة قريش، فهم متوهمون في ذلك بل حتى متوهمون عندما ينسبونه إلى أب وأم، فيزيد كان موجوداً قبل العدم بألف سنة في حضور جلال الله.

ويظهر في القول أنه يتمنى شخصاً قريشياً يضع الأمة على طريقة السلف الأولين، وربما القصد هنا هو الشيخ عدي، لأن الاعتقاد السائد فيه عند العدوية أنه أموي، والعائلة الأموية من قريش، وهو المشهور بإتباعه طريقة أهل السلف، وكذا صاحب فرقة صوفية وضع لهم طريقتها وما نراه في الأقوال ليس إلاّ آثاراً متبقية من تاريخهم الصوفي القديم، وورد في القول المذكور آنفا ما يلي:

(31) ژ قەولێ پیر رەش جیدە — من أقوال ال(بير رەش جيده)
دبێژمە وەگەلی موریدە — أقول لكم يا معشر المريدين
مە دین شەرەفوددینە — ديننا هو شرف الدين
وئیعتقاد سولتان ئێزیدە (45) — واعتقادنا السلطان ئيزيد

فهم يؤمنون بأن الإيمان الصحيح والاعتقاد السوي هو طريقة السلطان يزيد المتمثلة في الديانة اليزيدية.

وعندما نزل السلطان يزيد، وظهر في الأرض، قام بمحاربة الشريعة، وناصر أهل الحق ودعا إلى الدين الحقيقي، حيث دوّن ذلك في قول الأمير ئيزدين:

(15) وەعدە هاتیە دێ کەشف بن بەیرەقدار
خودان ئیمان و خودان ئەسحاب دێ بنە پاشا و وەزیرە
ئەوێ رۆژێ سولتان (ئێزی) ئەڤ دینە ب تەمامەتی ب دەستێ وان ددەت

وترجمتها:

جاء وعد الحق بكشف أصحاب الأعلام
أهل الإيمان والأصحاب سوف يصبحون أمراء ووزراء

(44) السبقات (3-7) من قول الأمير ئيزدين.

(45) السبق (31) من قول (ئێزدین ئەمیر).

في ذلك اليوم سوف يضع السلطان (ئێزى) هذا الدين تحت إمرتهم

(16) هۆن ببينن سولتان ئێزى و كەرامەتێ

ڤا ڤارتن ژ خلقەتێ

(الحمد لله والشكر لله) ئەم خلاس كرين ژ شەريعەتێ (46)

وترجمتها:

أنظروا إلى حكمة السلطان ئێزى

فقد فرّق وصنف المخلوقات

الحمد الله والشكر لله أنقذنا من الشريعة

ولدى اليزيدية مبدأ الرجعة، فهم يؤمنون برجعة يزيد وعودته مرة أخرى لينصر دينه ويؤازر اليزيدين وينتقم لهم، فهو بمثابة المهدي المنتظر لدى الفرق الأخرى، ونرى هذا المعتقد بكل صراحة في قول (سلاڤێ جەبيرە) (سلام الجبار):

| | |
|---|---|
| (4) ل وان دەرگەها ل وان قاپى يا | أمام تلك الأبواب |
| حەزرەتولرەب مەلەكولئاديبا | في حضرة الرب ملك العدويين |
| ئەوە مرازا مە حەمى يا | هو مرادنا جميعاً |
| (5) مە هەمووكا ئەو مورازە | مراد جميعنا هو |
| خوزى سولتان ئێزى ب هاتە | ليت أن يأتي السلطان (ئێزى) |
| وێ ئاڤا كربا چەندێ وەلاتە | فيبني جميع الأوطان |
| (6) وێ ئاڤاكربا چەندى دنێ | فيبني جميع الدنيا |
| كليل وێ بێن ژ باتنێ | سوف يأتي بالمفاتيح من الباطن |
| چەندى مەخلوقە پێ دبون خنێ | ويسعد به جميع المخلوقات |
| (7) دێ پێ خنێ چەندى مەخلوقە | يسعد به جميع المخلوقات حتماً |
| دێ لوى جەمابن جێش و جملە و جوقە | وتجمع حوله الجيوش والجمع والفرق |
| ئەوێ رۆژێ سولتان (ئێزى) دێ بەتال كەت | وفي ذلك اليوم سيبطل السلطان(ئێزى) |
| كتێب و دەفتەران و چەندى ئوقە (47) | الكتب والدفاتر وسائر الأديان |

إذاً نزوله مرجو فيهم، وهم ينتظرون بفارغ الصبر ذلك اليوم الموعود الذي يأتي فيه السلطان يزيد لكي يبطل جميع الشرائع، ويحكم اليزيديون الأرض، ويصبح أهل الإيمان حكاماً وأمراء ووزراء، لينشر العدل في الأرض وينتقم ممن ظلم الملة اليزيدية، ملّة يزيد وطاووس ملك.

**المطلب الخامس : الشيخ عدي في نظر اليزيدية :**

عرف أن الشيخ عدي مؤسس الطريقة العدوية، شيخ جليل ولم يطعن فيه أحد، وأن أصحابه قد غلو فيه مغالاة عظيمة إلى أن ألهوه، وهنا نريد أن نبحث عن شخصيته في الفكر اليزيدي كديانة مستقلة، وما هي نظرة اليزيدية إلى الشيخ عدي من ناحية دينية بحتة الآن، ناهيك عن أصل ديانتهم وأنهم عدويون أنفسهم.

إن اليزيدية يوقرون الشيخ عدي ويقدسونه تقديساً بالغاً ويسمونه بـ(الشيخ العام) و (شيخ الطريقة) فهو الذي ناصر دين يزيد وآزر أنصاره وظهرت على يده الكرامات والأمور العظام ومرقده مكان حج اليزيدية، فهم يحجون إلى لالش، ويستنجدون بشيخ طريقتهم (عدي) ويأخذون الهمة والقوة منه، ومن لم يؤمن بعدي فهو كافر خارج عن الملة اليزيدية، ويظهر لنا مدى قدسية هذا الشيخ الجليل عند قراءة نصوصهم الدينية كهذا السبق:

| | |
|---|---|
| (1) سبە يەكە ژێت عەدەوى يا | صباح من صباح العدويين |
| دابدەين مەدەێ شێخێ عەدى يە | لنمدح الشيخ عدي |

(46) السبقان (15، 16) من قول الامير يزيد (ئيزدين أمير).

(47) السبقات (4-7) من قول (سلاڤێ جەبيرە) (سلام الجبار).

حەجا مە زمزمە وموغارە وکانی یا سپی یە[48] ونعلن أن حجنا زمزم والمغارة وعين البيضاء

وتقول المثيولوجيا اليزيدية: إن الشيخ عدي بن مسافر، قام من الشام، وقصد لالش، وبقي هناك حيث بني زاويته، وكانت السناجق التي تمثل رموز ديانة (طاووس ملك) مخبأة في لالش، والتي كانت موجودة منذ الأزل، فأخرجها من مخبأها الشيخ عدي من لالش، وأحيا دين يزيد وطاووس ملك مرة ثانية، وأحداث مجيء الشيخ عدي إلى لالش مدونة في قول (خۆش مالێ بابا) فقد ورد فيها:

(3) شێخادی ژ شامێ هلبوو — من الشام ظهر نور الشيخ عدي

عەدەوی یا مراز حاسلبو — تحققت آمال العدويين

مەکانێ سولتان شێخادی ژ دلبوو — مكانة الشيخ عدي على القلوب عظيمة

(4) شێخادی ژ شامێ دهاتە — جاء الشيخ عدي من الشام

دەوران دەوران ددەتە — جال في أوطان كثيرة

شێخادی ل لالش جێخۆ دکەتە — واستقر أخيرا في لالش

(7) شێخادی شێخێ منە — الشيخ عدي هو شيخي

خودانێ قوبا مەزنە — صاحب القبة الكبيرة

زیارەتاوی دچنە پەی پێ تەواف دبنە — عند زيارته يؤدى الطواف

(8) هەر ئەو مالێ مە شێخانە — وحده هو مالكنا نحن الشيوخ

سەرکانییێ مە سونییانە — وهو أصل منبعنا نحن أهل السنة

ئەو برێ دکەن زیارەتی یانە — لذا يجد الناس لزيارته

(13) سنجەقا سورە و سپی یە — السنجق ذو لون أحمر وأبيض

ژ لالشا نورانی دەرئانی یە — لقد أخرجه من لالش النوراني

سنجەق سنجەقا شێخ عەدی یە — السنجق هو سنجق الشيخ عدي

(14) زۆرا سنجەقا نینە — لا يغلب على السناجق أبداً

ژ لالەشا نورانی دەرینە — أخرجت من لالش النوراني

سنجەق سنجەقا شێخێ منی عەدینە — السناجق سناجق شيخي عدي

(15) رۆژا سنجەقا براستن — يوم السناجق حقيقة

للالش دانان و گـۆهاستن — وضعت السناجق في لالش ثم نقلت منها

سنجەقێ شێخادی هەموو راستن — سناجق الشيخ عدي كلها حقيقة

(16) گەلی برا چەندی هون دفانی بن — ايها الإخوان إلى أي حد تتفانون

دەستا دسنجەقێ شێخادی و مالێت ئادی یا وەرینن — لا تتركوا سناجق الشيخ عدي وأهل بيته

دا هوون ل سەر سەدق وحەیا وئیمانا خۆ بمینن[49] — لكي تبقوا على الصدق والحياء والإيمان المعروف لديكم

وعندما قصد الشيخ عدي لالش كانت الخلائق تعرفه، وتعرف مدى القوة الغريبة الكامنة فيه، فكلما مر بشجر أو حجر أو جماد سجد له:

شێخادی هات هەکارە — جاء الشيخ عدي إلى هكار

لە پەی سوجدە دبوون بەر و دارە — سجدت من ورائه الأشجار والأحجار

شێخادی دناڤ مێرادە سەردارە — الشيخ عدي قائد بين الرجال

شێخادی هاتە لالشە — جاء الشيخ عدي إلى لالش

خەملی بونجەرەقێ رەشە — بمجيئه سعد كل ما هو شاحب

عەدەوی یە دل پێ دبوو خوەشە[50] — سرت قلوب العدويين به

---

([48]) السبق الأول من قول (سبەیەکە ژێت عەدەوی یا) (يوم من أيام العدويين).

([49]) السبقات (2-4، 7-8، 13-16) من قول (خۆش مالێ بابا) (بيت ذا النسل الشريف).

واليزيدية يتبركون بضريح الشيخ عدي، وأصبح مرقده أقدس بقعة دينية لدى اليزيدية، وبتبرك الشيخ عدي يشفى الإنسان من جميع الأمراض، ويتوجهون بالدعاء إليه للشفاء، فورد في القول السابق الذكر هذا السبق:

ئێ دەردەك لێ دبووە   الذي يشكو من مرض ما

لالش قەسد بكەت زووە   فليقصد لالش بسرعة

دەردە و دەرمان ل ور حاسل دبووە[51]   يلقى الشفاء الشافي هناك

يجب على كل يزيدي أن يسلك طريقة الشيخ عدي لأنه هو الشيخ العام للديانة اليزيدية، وما طبقة الشيوخ والأمراء الحاكمة الآن لدى اليزيدية إلاّ من نسل عدي كما يعتقدون:

برانو سياجێ ژخوەرا غيرەت كەن   أيها الإخوة أضربوا حولكم سياجاً من الغيرة

رى يا شێخادى ژ خوەرا جەعدە كەن   واسلكوا طريق الشيخ عدي

ژ ئەو پاش گيانێ خۆ ل بەر پادشێ خۆ ب عززەت كەن[52]   وبعدها شرفوا أجسادكم بحضور الباري (الموت)

إن مرتبة الشيخ عدي في اليزيدية تصل أحياناً إلى مرتبة (يزيد) فهما مصدرا استلهام القوة والمدد فقد ورد ذلك في هذا السبق:

ب سولتان يەزيد ددەم مەدەهى   أمدح السلطان يزيد

ب لالش و خۆدانێ قوبە هێ   لالش وصاحب القبة

سەرخۆش كرم ب قەدەهێ   أسكرني بالقدح

خەلات كرم ب ستێرا سوبەهێ[53]   وأكرمني بنجمة الصباح

وبما أن الديانة اليزيدية تعتقد بالاتحاد والحلول –كما أشرنا في قصة يزيد – فهم يعتقدون أن عدياً كان موجوداً قبل الخلق كيزيد، وما ظهوره إلا صورة يمكن تكررها في آخر الزمان، فيكون هو المخلص والمنتقم من أعداء اليزيديين وبعده نشر العدل على وجه البسيطة [54].

ويعتقدون أن عدياً هو أول من لبس الخرقة الشريفة، فقد صنع يزيد الخرقة منذ الأزل بيديه، وألبسها الشيخ عدي، فقد ورد في قول (قەرە فورقان) (الفرقان الأسود) وهي عبارة عن تدوين مساجلة بين الملك فخر الدين والله:

(18) مەلەك فەخرەددين پسيارەك ژ پادشێ خۆ كر   الملك فخرالدين سال ربه

تو خالقەكى منى هەر و هەرە   أنت خالقي الأزلي

ژبەرى بنياتا عەردا ژ بەرى عەزمانا   قبل خلق الأرض والسموات

ژبەرى مێر ژبەرى مەلەكا   قبل خلق الملائكة والرجال

تەخەرقە ب دەستێ كى مێرى چێكرە   بيد من خلقت الخرقة

(19) پادشا دبێژتێ فەخرێ منو ئێ فاخرە   يجيبه الله يا فخري الفاخر

جەوابا تە لێزم و فەرە   جوابك ضروري ولازم

ژبەرى بنياتا عەردو ژبەرى عەزمانا   قبل خلق الأرض والسموات

ژبەرى مێرا و مەلەكان من خەرقە ب دەستێ سولتان ئێزى چێكرە

قبل خلق الرجال والملائكة صنعت الخرقة بيدي السلطان ئيزي

(20) مەلەك فەخرەدين پسيارەك ژ پادشێ خۆ دكرە   ملك فخر الدين يسأل ربه

---

([50]) السبقان (25 و 26) من قول (خۆش مالێ بابا).

([51]) السبق (52) من القول السابق

([52]) السبق ( 13) من قول (سلاڤێت مەلەكێ كەريم) (سلام الملك الكريم).

([53]) السبق (3) من قول (سەرخوانا يەزيد) (تلقين يزيد).

(54) مقابلة مع: بابا جاويش، ضريح الشيخ عدي، لالش، دهوك بتاريخ 1998/3/19.

گو عەزیزێ من تۆ خالقەكێ منى هەر و هەرە		ياعزيزى يا خالقي الأزلي

ژبەرى بنياتا عەرد و ژبەرى عەزمانا		قبل خلق الأرض والسماوات

و ژبەرى مێرا و مەلەكا تە خەرقە بكى مێرى دكر بەرە	قبل خلق الملائكة والرجال لمن ألبست الخرقة

(21) پادشا دبێژتێ فەخرێ منو ئێ فاخرە		يجيبه المالك يا فخري الفاخر

جەوابا تە لێزم و فەرە		جوابك ضروري ولازم

ژبەرى بنياتا عەرد و ژبەرى بنياتا عەزمان و ژبەرى مێر و مەلەكان

قبل خلق الأرض والسموات وخلق الرجال والملائكة

من خرقە ب دەستێ سولتان ئێزى دكرە بەرە	ألبست الخرقة بيد السلطان ئيزي

(22) سولتان ئێزى پيرێ خەرقێ منە		السلطان ئيزي شيخ خرقتي

بيناهى يا هەردوو چاڤێت منە		وهو قرة عينييَ

ئيعتيقادا من و چەندى موئمنە		وهو اعتقادي وجميع المؤمنين

(23) پيرێ خەرقێ سولتان ئێزيدە		شيخ الخرقة هو السلطان ئيزيد

مەعنە يەكە بە عيدە		إنه معنى بعيد

ئيعتيقادا من و چەندى موريدە		هو اعتقادي وجميع المريدين

(24) سولتان ئێزى دەست هاڤێتە خزينا قودرەتێ	أخذ السلطان ئيزى من خزانة القدرة

دۆررەك ژێ دەرانى		وأخرج منها درة

شێخادى (ع) ژى چێكر تانج و حلە و خەرقێ نورانى

وصنع منها الشيخ عدي التاج والحلة والخرقة النورانية

ب دەستێ خاسێت شێخادى ل بەر خۆكر وەكە دزانى[55]

بيده خواص الشيخ عدي لبسه كما كان في علمه

---

([55]) السبقات (18-24) من قول الفرقان الأسود (قەرە فرقان).

**المصادر والمراجع**


ابن الأثير الجزري الإمام العلامة عمدة المؤرخين أبي الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الملقب بعز الدين (ت 630هـ)، الكامل في التاريخ، تحقيق: أبي الفداء عبدالله القاضي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية 1995م.

ابن العماد الحنبلي عبد الحي بن أحمد العكري الدمشقي، شذرات الذهب في أخبار من ذهب، دار الكتب العلمية، بيروت.

ابن العمري محمد ، منهل الأولياء،تحقيق سعيد الديوجي، مطبعة الجمهورية في الموصل 1968م .

ابن الفوطي ، الحوادث الجامعة والتجارب النافعة في المائة السابعة ، بغداد 1351هـ.

ابن المستوفي شرف الدين ابن أبي البركات المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي (ت 637هـ) ،تاريخ إربل، تحقيق: سامي بن السيد خماس الصقار .

ابن الوردي عمر ، تتمة المختصر في أخبار البشر، النجف ، سنة الطبع 1969.

ابن خلكان ، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، ، تحقيق: د. إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت 1968م .

ابن كثير، إسماعيل بن عمر بن كثير بن ضو بن درع القرشي البصروي ثم الدمشقي أبو الفداء، عماد الدين ، البداية والنهاية، ، مكتبة المعارف، بيروت، سنة النشر: 1410 – 1990

أبو الفتح قطب الدين موسى بن محمد اليونيني (ت 726 هـ)، ذيل مرآة الزمان، ط2، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

أبو الفداء الأيوبي عماد الدين اسماعيل بن علي بن محمود بن محمد ابن عمر بن شاهنشاه بن أيوب الملك المؤبد صاحب حماه (المتوفي 732هـ )، المختصر في أخبار البشر،المطبعة الحسينية المصرية ، الطبعة الأولى، مصر، 1325هـ.

أحمد بن الخياط الموصلي (ت1195–1285هـ) ، ترجمة الأولياء في الموصل الحدباء، تحقيق: سعيد الديوجي، مطبعة الجمهورية، الموصل.

جمال الدين أبي المحاسن يوسف بن تغري بردى الأتابكي، النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة ، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، مصر.

د. خليل جندي، نحو معرفة حقيقة الديانة اليزيدية، رابون–السويد 1998.

الذهبي محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت 1413هـ، الطبعة التاسعة.

و العبر في خبر من غبر، تحقيق: د. صلاح الدين المنجد، مطبعة حكومة الكويت، الطبعة الثانية 1948.

و دول الإسلام، حيدر آباد ،1364هـ .

و تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تحقيق: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، سنة النشر: 1410 - 1990

سوادي عبد محمد الرويشدي، إمارة الموصل في عهد بدر الدين لؤلؤ، ، الطبعة الأولى، مطبعة الإرشاد، بغداد. .

الشعراني ،طبقات الشعراني، شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، الطبعة الأولى 1954.

عبد الله اليافعي ، مرآة الجنان، حيدر آباد 1338هـ.

عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي ، معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع،تحقيق: مصطفى السقا، عالم الكتب، بيروت، الطبعة الثالثة 1403هـ.

علي بن يوسف الشطنوفي، بهجة الأسرار ومعدن الأنوار،مصر سنة 1330 هـ.

محمد الوتري، روضة الناظرين وخلاصة مناقب الصالحين، مصر، 1306هـ.

محمد بن يحيى التادفي الحنبلي ، قلائد الجواهر، طبعة دار إحياء التراث الإسلامي، بغداد .

مصطفى بن عبدالله القسطنطيني الرومي الحنفي،كشف الظنون على أسامي الكتب والفنون ، دار الكتب العلمية، بيروت 1992م.

يوسف بن إسماعيل النبهاني ، جامع كرامات الأولياء ، دار صادر، بيروت.

بوزاني ، خيري، قول( إلهي) ، مجلة لالش ، العدد (8) (29 - 7 - 1997) ص 140_160.

مقابلة مع: بابا جاويش، في ضريح الشيخ عدي ، بلالش ، دهوك بتاريخ 1998/3/19.

مقابلة مع: جاويش سعيد، في ضريح الشيخ عدي ، بلالش ، دهوك بتاريخ 2001/7/2.

مقابلة مع: شيخ علو، في مركز لالش ، دهوك بتاريخ 2001/5/16.

**KAYNAKÇA**


Ahmet b. Hayyat el-Mûsilî (1285), *Tercümetü'l-Evliyâ fi'l-Mûsili'l-Hadbâ,* thk. Said Diveyci, Musul: Matbaatu'l-Cumhuriyye.

Bozani, Hayri, "Kavl İlâhî", Mecelletu Lâleş, (8), 1997, ss. 140-160

Ebû Ubeyd el-Bekri, Abdullah b. Abdülazîz b. Muhammed, (487/1094), *Mu'cemu Me'sta'cem min Esmai'l-Bilad ve'l-Mevazi,* thk. Mustafa es-Sekka. -- Beyrut : Alemu'l-Kütüb, 1403.

Ebu'l-Fida, İmadüddin el-Melikü'l-Müeyyed İsmail b. Ali Ebü'l-Fida (732/1331), *el-Muhtasar fî Ahbâri'l-Beşer,* thk. Mahmud Deyyub, Mısır: 1325.

Halil Cundî, *Nahvu Ma'rifeti Hakîkati'd-Diyâneti'l-Yezidiyye*, İsveç 1998.

İbn Fûtî, Addurrezzak b. Ahmed b. Muhammed (723/1323), *Kitabu'l-Havâdis*, Bağdat: 1351.

İbn Hallikân, Ebü'l-Abbas Şemseddin Ahmed b. Muhammed (681/1282), *Vefeyatü'l-A'yan ve Enbau Ebnai'z-Zaman*, thk. İhsan Abbâs, Beyrut: 1968.

İbn Kesîr, Ebü'l-Fida İmâdüddîn İsmail b. Ömer, *el-Bidâye ve'n-Nihâye,* Beyrut: Mektebetu'l-Maarif 1990.

İbn Tağrîberdî, Ebü'l-Mehasin Cemaleddin Yusuf el-Atabeki (874/1469), *en-Nücumü'z-Zahire fî Müluki Mısr ve'l-Kahire*, Mısır.

İbnu'l-'İmâd, Ebü'l-Felah Abdülhay b. Ahmed b. Muhammed İbnü'l-İmad, (1089/1679), *Şezâretu'z-Zeheb fî Ahbâri men Zeheb,* thk. Abdulkadir Arnâud, Muhammed Arnâut, Beyrut: Daru'l-Kütübü'l-İlmiyye, 1991.

İbnu'l-'Umerî, Muhammed, *Menhelü'l-Evliyâ,* thk. Said Diveyhci, Musul: Matbaatu'l-Cumhuriyye 1968.

İbnu'l-Esîr, Ebi'l-Hasen Ali b. el-Kerem Muhammed b. Muhammed (630/1322), *el-Kâmil fi't-Târîh*, Beyrut : Daru'l-Kütübü'l-İlmiyye, 1979.

İbnu'l-Müstevfî, Mübarek b. Ahmed b. Mübarek el-Lahmi (637/1239), *Târîhu Erbil,* thk. Sami B. Hammâs es-Sakkâr. Bağdad: el-Mektebetü'l-Vataniyye, 1980.

İbnü'l-Verdî Ebû Hafs Zeynüddin Ömer b. Muzaffer b. Ömer (749/1349), *Tetimmetu'l-Muhtasar fî Ahbâri'l-Beşer (Tarihu İbnu'l-Verdî),* Necef: 1969.

Katib Çelebi, Hacı Halife Mustafa b. Abdullah, 1067/1657, *Keşfü'z-Zunûn an Esâmi'l-Kütüb ve'l-Fünûn*, Beyrut: Daru'l-Kütübi'l-İlmiyye 1992.

Nebhani, Kadı Ebü'l-Mehasin Yusuf b. İsmail b. Yusuf Şafii, 1350/1932, *Câmiu Keramati'l-Evliya*, Beyrut: Dâru Sader.

Sevâdî, Abd Muhammed er-Rûşdî, *İmâretu'l-Mûsul fî Ahdi Bedruddin Lu'Lu',* Bağdât: Matbaatu'l-İrşâd.

Şa'rânî, Ebu Abdurrahman Abdülvehhab b. Ahmed b. Ali el-Mısri (973/1565), *Tabakâtu'l-Kübrâ,* Mısır: 1954.

Şattanûfî, Nureddin Ebu'l-Hasan Ali b. Yusuf b. Cerîr (713/1314), *Behcetü'l-Esrar ve Ma'denü'l-Envar*, Mısır 1330.

Tadefi, Muhammed b. Yahya, *Kalaidü'l-Cevâhir fi Menakıbi'ş-Şeyh Abdülkadir,* Bağdad: Daru İhyâi Turâsi'l-İslâmi,

Vetrî, Muhammed*, Ravdatu'n-Nâzirîn ve Hulâsatu Menekibi's-Sâlihîn*, Mısır: 1306.

Yâfi'î, Abdullah b. Es'ad b. Ali el-Yemani Yafii (768/1366), *Mirâtu'l-Cinân*, Haydarabad: 1338.

Zehebî, Ebû Abdullah Şemseddin Muhammed b. Ahmed b. Osman (748/1348), *Siyeru A'lami'n-Nübela*, thk. Şuayb el-Arnâud, Beyrut: Müessesetu'r-Risâle 1413.

-*Târîhu'l-İslâm,* Dâru'l-Kitâbi'l-Arabî, 1990.

-*Düvelu'l-İslâm,* Haydarabad: 1364.

-*el-İber fî Haberi men Ğaber,* Kuveyt: Matbaatu hukumeti Kuveyt 1964

Baba Çavuş, Adi b. Müsafir Türbesi, Laleş, Dıhok, 19.03.1998 tarihli mülakat

Çavuş Said, Adi b. Müsafir Türbesi, Laleş, Dıhok,02.07.2001 tarihli mülakat
Şeyh Alo, bingeha Laleş, Dıhok,16.05.2001 tarihli mülakat